

حجة الاسلام ابو حامد الغزالي

حجة الاسلام ابو محمد حسن

في أعمال الحجة كمآل العبودية

الله - ان قال حل خلافة

اعلم ان قول الحق
القوم اقصى قول موقع
الشيخ من الناس ثم
قول الله ثم قول
عليه ثم قطع العاقل عن
المصلحة منه ثم سواء
في الإجماع ثم سواء
في الخلاف ثم في
إجماعه ثم الخروج ثم
في البداية ثم
سواء في الحق
اما الفهم اعلم انه
يعمل الى انه سبحانه
وعلى الا بالقرآن في
تفسيره والتفكير
في ذلك والاعتناء
بمرويات فيها
يعزده في سبحانه في
المسكنات
فاما الحق
الخلق على انصاع
لله تعالى وهما الفرد
عنه الله عز وجل وهما
عنه الله عز وجل
اعلم ان قول الحق
القوم اقصى قول موقع
الشيخ من الناس ثم
قول الله ثم قول
عليه ثم قطع العاقل عن
المصلحة منه ثم سواء
في الإجماع ثم سواء
في الخلاف ثم في
إجماعه ثم الخروج ثم
في البداية ثم
سواء في الحق

هذا المرحوم لا يكون له
له ذلك السفر على ذلك
المركب، فما أقرب ذلك
منه، وما أسرع لعل
الرحمة قريب، ويؤمن
ركوبه للحجارة قبل ركوبه
للحبل، وركوب الحجارة
مقلطوع عن وينس
عرجل إلى مخالفا غايته
في الري والتهمة فلا يلقى
الله عز وجل بعد الموت إلا
في ري مخالفا لتهمة الدنيا
وهذا الثوب قريب من ذلك
الثوب، إن ليس فيه
مخالف كما في الخوخ
والأندلس فيلوع عنده من
فارق الأهل والوطن
موتجها إلى الله عز وجل في
سفر إلى يصاحبه استغفار
الطاعة فيصير في علمه
أساه عار يريد وابن
نفسه. وزيارة من

ملك الموت له العين يورثها
فاجلسوا واستمعوا
فهمسوا وقطعوا
والعراق والفراس
الخالق واقلوا على
بيت الله عز وجل الذي
فتح مكة وعظم شامه
ورفع قمره تسليلا لمقام
البيت عن لقاء رب البيت
إلى أن سروروا منفي
منهم

وللحضير في قلته رضاء
والوصول والموالاة لا أدل
ساعاته في الزمان
وعرفه الأهل والمثل
ولن نقف بفضل الله عز
وجل ورحمة تخدمه
وعده وأمره والبرج
أنه إن لم يصل الله
البركة الخيرة في الطريق
لغى الله عز وجل وأما

ومن حرج من فيه
مأخرا إلى الله ورسوله
بأنه الموت فذمهم آخره
على أنه الفناء (١٠٠)

واما دخول الفانية الى
المغيبات ومساعدته تلك
الغيبات فليفتكر منها
ما من الخروج من الدمار
بالموت إلى مغيب يوم
القيامة وما بينهما من
الاعوان والمطالعات
وليفتكر من هول فتاع
الظن ومن سؤال مقرر
وتكبر ومن سماع
السوادي غلاب الغير
وبدانة وما فيه من
الافاعي والحجاب ومن
انفراد من أهله وإفارة
وحسنه الغير وشره
وحسنه. وليتفر في هذه
الفتاوى في أعماله
والقوله مفردا لمتألف
الغير

احياء علوم الدين

إحياء علوم الدين

و نهيف يستكر الدعوة الى استغلال
الحج سياسيا

استنكر معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ما تنقلته
صحف وكالات الأنباء التي وجهها زعيم إسلامي لأحدى الدول
مسلمة بتحويل موسم الحج لهذا العام إلى المملكة العربية
السعودية إلى مظاهرات معادية لبعض الدول وإن يكون للحج أبعاد
إقليمية

والذي ينبغي على الله عليه وسلم) من قبلهم حتى يفسق بغير هجوم عليهم (هـ) ويشتر أن هذا العلم العام الإسلامي وفود الرحمن يفتقدن باحثكم (و) والذين لا يملكون ولا يعملون على جعلهم على الله وفودهم (ز) ويجعل العلم على التفاتك السليمة لا المظلمة (ح) وإذ إن العلم والخطوات العلمية التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية لشبان كافة الطلاب لوصولهم للعلم والفكر وما يتلوه من سبل عقلية لا والتمسك بالهوى بل العلم والبرام وأصحابهم وفودهم والتفكير (الذين لا يملكون) في جو من الفطنة (وآلافه)

الولاية الشَّارِبِيَّةُ الرَّسَالِيَّةُ

النزوة العالمية للشباب الإسلامي تواصل
تنظيم مخيماتها ومعسكراتها

تواصل الندوة العالمية للشباب الإسلامي تنظيم المحيّمات والمؤتمرات التي تعقدها بالتعاون مع المنظمات الإسلامية في العالم. وقد فرغت الندوة العالمية من إعداد برامجها للتخصّص الثاني من عام ١٤٠٥ هـ والتي ستشمل عددا من دول أوروبا وأمريكا وأفريقيا وآسيا.

بأولئك جهداً. كما قامت الغيم
الشريرة الإسلامي بجامعة بستان
بستان. في أمور بستان أيضاً
أقامت الدعوة العالمية حبيب أدام
في الشهاب بستان مع رباط
العلم السليم في اسم
الحبيب بالكو في الدعوة العالمية
للشباب الإسلامي تقيم هذه الفعاليات
والمسار والتمارين بقصد الله
الغرض الشهاب بستان مع رباط
وغيره بستان ونسبة خيرة بعد أن
تشهد ما يرفع دعاء الله أن الله
المسار الشهاب بستان في أكمل
التمارين العالمية الفسيحة والدينية
توسيع الله في مجال العمل والتعاون
مع الآخرين والتدريج على العالم
العلمي فضل على أن هذه
الأنشطة تتم في جو إسلامي نظيف
نموذج روح الأخوة والتعاون

في أن من احترق
الخواص أن يقصد بيت
أب حرمه والمقصود
عنه ومنعطف البعد
أن يغفل من قصد
وعنه إلى العلم

الحب في الروح عاينه تسخر ان ما الا يسخره

تحدث سماحة الشيخ النوري في

الهاشمي ، واما من اولاد الراهبة ،
 اختصر خيمري بالفلسفة ،
 و نشأ خيمري و ظهير به .
 رغم ثمة بضائع وثمة حلق ،
 في خيمر به ، و اعرف دقائمه .
 يكشف غمة العالم و يثير الظلام
 نداء المؤذن بالحلق .
 فن غرس حب الرسول في
 قلب اقبال الذي كان مضموراً به ،
 و الذي كان يرسل الدموع بذكره ،
 و قد وصف حالته بقصه .
 لقد غرس هذا العشق و الحب النبوي
 في قلب اقبال تلك الروحانية
 و الاخلاص ، و الربانية و حب
 الانسانية الذي كان يتصف به الدعوة
 الربانية الذين تقوا الاسلام الى
 كشمير و كلما اجتمعت الربانية ،

سَمَاعَةُ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ الرَّضِيِّ

إِنْ عَمِدَ عَلَيْهِ نَدَى قَوْمَهُ
فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّهَا الْعَرَبُ ،
إِنِّي وَبِكُمْ وَاحِدٌ ، إِنْ أَيْتَكُمْ وَاحِدٌ ،
وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ مِنْ جِهَتَيْنِ ، مِنْ جِهَةِ
الْحَاقِّقِ وَ مِنْ جِهَةِ الْآبِ ، فَأَنْتُمْ عِبَادُ
اللهِ الْوَاحِدِ ، وَابْنُ أَبِي وَاحِدٍ ،
فَالْتَوَحُّيدُ الرِّايَةُ وَالْوَحْدَةُ
الْإِنْسَانِيَّةُ وَهَاتَمَتُنِ قَدِمَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانِيَّةُ
وَإِذَا قَسَمْتُ دَعَاةً مِنْهَا سَقَطَ هَذَا
الْكِبَانُ الْإِنْسَانِيَّ عَلَى الْأَرْضِ .

وَدَخَلَ الْإِسْلَامُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ
بِجُودِ حَوْلَاءِ الْوَرَعَاءِ الَّذِينَ
عَاطَبُوا الثَّلَبَ قَبْلَ أَنْ يَخَاطَبُوا الثَّمَلِ
وَنَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِ الثَّلَبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا
بِلِسَانِ الْقَوْمِ ، فَانْزِلْ لِسَانُ الْإِنْسَانِ الْخَافِ

الجوع . واستمروا هذه التوبة
لقد زرت تورونتو في كندا ، وشاهدت
شلال نياجارا ، الذي يعد من عجائب
الدنيا السبعة ، حيث ينزل الماء من
ارتفاع عدة آلاف قدم و يذوبه
السباح من مختلف أنحاء العالم و كنت
واحدًا منهم . ولكن قولوا لي أيها
الاخوان إذا ترك هذا الشلال ينزل
الماء من ذلك الارتفاع الذي ينزل
فيه و لم تستخدم تلك الطاقة التي
يولدها سقوط الماء المتدفق ، بل لم
يولد الكهرباء فيه و لم ترويه الأراضي
فهل يكون هذا الشلال ناعمًا ؟ أم
يذهب سدى ، لنفسه و هيكله ؟
شلالا و هو شلال الايمان ، الذي
بشكله هذا الشعب العظيم ، و هو
شلال الاخلاص و الصدق فاستخدموا

هذا اللؤلؤ لانتاج الكبريت ، فإذا
سفل هذا اللؤلؤ بطريق لائق فإن
القوة التي تولد منه ستذيب جميع
المشاكل التي تتبرون أنها مستعصية ،
فإن الاخلاص والصدق الذي يتمتع
بها شعبكم ملاح أقوى ، و ديمق
أنفع ، بقدر على أن تعالج به كل
مسألة ، ولكن هذه الخدمة الجليلة
أن يتم بأيدي رجال السياسة ،
الذين يعملون ، و الاخلاص ،
جوانهم نلتا منحرة للإنسانية نلتا
متدفقا بأغية ، والذين يعطون و لا
يأخذون و محمديون و لا يظنون عليه
الأجر ، إلا الثمرة عند الله .

إن هذا الشعب المسلم كثر عثر
إنه ثروة لا تفي بغلاش ، حسب

بهذه القوة الشدقة لن نستطيع أن نقي
كل شعب من شعوب العالم الاسلحي
ولكن لن يتحقق ذلك إلا إذا أدركنا
مصدر هذه القوة ، و عرفنا قيمتها
و قوتها ، و شركنا على التمسك إن هذه
القوة تصبح لآئها لم نستخدم ، و لم
تولد منها الطاقة ، فإذا و دهم الطاقة
المطلوبة من هذا التلاك آئها سوف
لا تظهر شبه القارة مدية حطب وإلحاح
نصل إلى العالم العربي أيضا .

عليكم أيها الاخوان أن تتقدروا
هذه الصلة التي تتصل في شعركم الخاص ،
واملاؤا المصالح الذي وقع بين الطقة
المتحفظة والجلب الجديد ، وبين العلماء
والتخرجين من المدارس الصغرى ،
ولا يزال يسرع ، فيشق القربان ،
بحيث إن العلماء من المدارس القديمة
يكنهم أن يساعدكم في المسائل الدينية ،
و يقوموا بتزيتكم الدينية ، و يعلمكم
القرآن و تشر هذه التعليم في اللغة
البيضاوية الصغرى ، و يدعم هذا الملق
هذه البلاد ، و يوصلوا ثوابها على أسس
الاسلام كجود من أسرة عالية كبرى ،
و تقع عليها مسؤولية جسيمة و تعمل
وذا كبراً ، فتدرك هذه الأسرة
قمتها و وذاها ، وهي ثنية أكبر الدول

و تعدد، ولكن لسان القلب واحد،
ولسان الروح واحد، و لسان الصدق
واحد، و لسان الحب واحد، و بينهم
هذا اللسان قبل لسان القم، و في
كل مكان، و قد لا يحتاج المعبر بهذا
اللسان إلى رحمان، فان امان السيون
و اقامة الشفاء، و حرارة القلب،
تقل العاطفة، و تجذب القلوب
و تسخر النفوس، و تتلاشى به جميع
الحواس.

إني أشكركم على انكم جئتم بهذا
اللقاء قلوباً و عقولاً من جميع اتحاد
البلاد، و يحظر بيالي أن البلاد التي
تجمع مثل هؤلاء المقلد، مثل هؤلاء،
المتحين للإسلام و المتفانين في سبيله
الذين يرون الحلال في كل شيء.

أخ اجني و يتجشون شقة السفر
لسماع كلمة الحق ، كيف يمكن أن
تقطع صلها عن الاسلام فان هذا
المجمع الحائل متميز كما وكيفا ، وهو
ينب بفعل الله ، على الثقة بأن صلة
هذا البلاد الى تجمع مثل مؤلاء
المقلد ، والمسلمين ، والمطهرين ،
والباشين ، لن تقطع عن الاسلام
عليا ، و ثقافيا ، وحضاريا ،

وسأذكر هذه الصلة وتسمى
الأيام والسنين ، وتوفى ثمارها ،
فاشكركم على إناسة هذه القرعة لقاء
والصدقة إلى مسد الجمع المسقى
الموازن الذى يمثل البلاد ، فقد وقرعتم
لى مؤنة السفر .
اسمحوا لى أياها الاخوان ،
لأصح لكم أنكم تعلمون شأنا يجب
الاسلام ، شأنا متواصا عطفا ،
لا يوجد له نظير فى كثير من البلدان
فاقدرا هذه الصلة ، إنكم تستطيعون
أن تجدوا كياز السياسة ، والدبلوماسيين
وكياز العقلاء والأذكىة ، لكنكم
لا تجدون الصدق والهمة فى كل
مكان ، فاقها من السلع الثائرة ،
وقد تحمل هذا الذهب بهذه الهمة .

والإنسانية، واجتمع هذا الزحفان
وحل الإنسان عواطف الولاء والأخلاص
والرجوع إلى الله، وعواطف خدمة
الإنسانية وحب الإنسان، تحفظت
قوة لا تقهرها قوة، ولم تنف في
ذلك السبل عقبة ولا حاجز،
وخرق هذا التور جميع الحواجز
وكشف الطلقات، وكلم سار الولاء
قوة وحب الإنسانية الخالصة مما
سقطه دود وأمقاع أمام هذه القوة
معدنة، معتقدة، راضية طامحة، وهذه
القوة هي علاج كل مشكلة في هذا
العصر أيضاً الذي تتنازع فيه النزعات
والمصالح، أما قوة الروحانية
والأخلاص، وخدمة الإنسانية مرتفعاً
عن المصالح البلية والأغراض

الدينية .
 سادت هذه البلاد (بنغال الشرقية) يزاد رايبين ، سادت بوجال كانوا يكومون الانسان و يحون من صميم ظروهم ، رجال رفضوا التقسيم العناني للانسان الذي قسم بن آدم الى طريقتين ، طبقة مشرفة متنازة ، وطبقة تنافي الؤس والشفاء والحرمان تعامل بمسامة البهايم ، بل أسوء من البهايم ، فان هؤلاء الزمايين رسالة

الاسلام والتوحيد ، ووحدة الانبياء
عاطب الرسول ﷺ العرب الذين
كانوا في مقدمة من يتبعون قومية
وعصره ولغة فكانوا يحفرون كل
من دهرهم وبعدهم ايامهم ، ولا
يعلمون اي لغة غير لغتهم ولا
يعلمون لما اي حساب ، فقال
رسول الله ﷺ للعرب : ان ربكم
واحد ، وان اباكم واحد ، كلكم من
آدم من راب لا فضل لعرب
على عجمي ، ولا لعربي على عجمي ،
ولا لايمن على اسود ، ولا لاسود
على ايمن الا بالقرى .

يا ايها الناس انا خلقكم من ذكر
واث ، وخلقكم شوباً و قبايل
لتعارفوا ، ان احسنكم عند الله

وحب الإنسانية هي العوامل الوجدية
لتخير القلوب ، و قد كانت حياة
سلفنا متحلة بهذه الحاصل ، ولولم تكن
قلوبهم معمورة بهذه الصفات
والمواطف ، لما تشرفت هذه الأرض
بنعمة الاسلام ولما بقيت متمسكة بمنهوتها ،
و لعدوتها موجات طافية و عواطف
موجاه مرت بها خلال هذه الفترة
منذ أن دخل فيها الاسلام ، إنا
نتعاهد اليوم أننا نستطيع أن نتصرف في
كل مجال إلا في مجال تخير القلوب ،
فلا يستطيع أحد أن يكسب ود رجل
واحد منها اتفق في سبيله ، و إنك
سلفنا الكرام ملوكوا قلوب ملائمتين
الثالث ، و استودهم و غرسوا حبهم
في قلوبهم بإيمانهم و اخلاصهم و أخلاقيهم .

إن وجود الإسلام في هذه
الارض لا يرجع الى فتح عسكري،
والمحمول ان أقول ان البلاد التي
لم تفتحها الجيوش الاسلامية ، و إنما
فتحت بالدعوة الاسلامية ، و تسخير
القلوب بالأخلاق الاسلامية السعيدة
دخلت في الاسلام كافة و صنعت على
الاسلام بالترابط ، و تسخير بها بعد المسلمين
و تحولوا الى اطياف ، و على عكس ذلك ان
كثيرا من الدول التي فتحت بالجيوش

الاسلامية ، و قامت فيها حكومات
اسلامية مزدهرة قروناً ، انكش فيها
عدد المصلين و تحولوا الى اقلية
بمقروط تلك الحكومات ، لقد
فتح كشم التيج الامم على المهادن
برسالة الحب . و الدعوة الاسلامية
ضخمة و جملة مفتونة به ، وصل
اليه هذا الزل الزلاني قداما من
أيران . فاستعمل به كشم كله
و دخلت جميع الاسلام مفتونة به ،
و خرج افراد أسر عريقة في الثقافة
و الشرف الهادي من البراهمة من
ديانتهم و دخلوا في دين الله ،
كان اقبال من اولئك السعداء الذين
اسلم اقبال من البراهمة وقد غاطب
اقبال احد افراد الأسرة الهاشمية .

التخرج من المدارس الصغرى ،
لا يزال بضع ، فيقول القريظان ،
بيت إن العلاء من المدارس الصغرى
يكنهم أن يساعدكم في المسائل الدرية ،
يقولوا بترتكم الدرية ، ويطوكم
وأن ، وتشر هذه التلاميذ في القبة
مظلة التفرقة ، وبذم هذا الملقب
في البلاد ، ورواها عن أسرة بكرى ،
تقع عليها مسؤولية جسيمة وعمل
بأكبر ، لقد ترك هذه الأسرة
وذهبا ، وهي ثابة أكبر الدول

سلامية . فلتنظر بأعناء خدمة

٢٢ منسوخ القاموس والمختار
خطه القاموس المختار

